

الحكايات

[81] إلا أنني أختصر لك منه أحرفا (17) يزعم: أن ا سبحانه (18): " جسم (لا كالاجسام) (19) لان الاشياء شيئان: جسم، وفعل الجسم، فلا يجوز أن يكون الصانع (20) بمعنى الفعل، ويجب أن يكون بمعنى الفاعل. فقال أبو عبد ا عليه السلام: يا ويحه ! أما علم أن الجسم محدود، متناه، محتمل للزيادة (21) والنقصان، وما احتمل ذلك كان مخلوقا ؟ ! (فلو كان ا تعالى جسما، لم يكن بين الخالق) (22) والمخلوق فرق. فهذا قول أبي عبد ا عليه السلام، وحجته على هشام فيما اعتل به هشام من المقال (23). فكيف نكون قد أخذنا ذلك (24) عن المعتزلة ؟ ! لولا قلة الدين ! ؟ _____ (17) في " مط ": حرفا. (18) في " تي ": تعالى، بدل " سبحانه ". (19) ما بين القوسين ورد في " مط " فقط. (20) في " ن، ضا، تي ": التابع، والكلمة مهملة من النقط في " تي ". (21) في " ن ": متحمل الزيادة. (22) ما بين القوسين من " مط " و " مج ". (23) في " ن، ضا، تي ": على هشام اعتل فيه لمقاله. (24) في " ن ": أخذنا، بدل: أخذنا ذلك.
